

الكافية لابن الحاجب - 34 - الفصل الثامن - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ويختار النصب اذا اختير او ترجيح الرفع ذكرنا صورته وسنرجع اليه مرة ثانية او ستوضحه الصور اللاحقة ثم قال ويختار النصب سيبين المواضع التي يختار فيها او بعبارة اخرى قوله طبعا يختار يعني يرجح الرفع جائز والنصب - [00:00:00](#)

جائز ولكن الاختيار للنصب يختار ان يرجح النصب. متى يرجح النصب؟ ذكر؟ قال بالعطف على جملة فعلية للتناسب. هذا الموضوع الاول بالعطف على جملة فعلية للتناسب المثال السابق كان معنا قام زيد - [00:00:41](#) وخالدا اكرمه قام زيد وخالدا اكرمه هنا عطف النصب هو الارجح عطفنا بالعطف يقصد بعطف الاسم المتقدم. ليس عطف مطلق من غير قيود. بالعطف اي بعطف الاسم المتقدم الذي هو خالدا اكرمه خالدا. على جملة فعلية - [00:01:09](#) متقدمة عليه بعطف الاسم المتقدم على جملة فعلية متقدمة عليه هذا الموضوع اول لماذا يختار النصب قال للتناسب لانك اذا نصبت الاسم المتقدم قلت قام سعد وخالدا اكرمه اذا نصبته صار خالدا مفعولا به - [00:01:41](#)

لفعل مفعول به لفعل محذوف. اذا انت هنا قدرت قبل خالد فعلا فتكون عطفت جملة فعلية على جملة هذا هو معنى التناسب. للتناسب بين الجملتين وعطف فعلية على فعلية رسمية على اسمية اولى من مغايرة. طبعا ان لم توجب الصناعة غير هذا - [00:02:10](#) ان كان الامر بالسعة فعطف فعلية على فعلية او عطف اسمية على اسمية اولى من الاختلاف. احيانا صناعة النحو او المعنى يوجب غير ذلك. نقول ان لم توجب الصناعة وان لم يوجب المعنى المخالفة - [00:02:35](#)

التوافق والتناسب هو الافضل اذا هذا هو الموضوع الاول لكن لم يذكر قييدا له وهذا القيد له يوضح جزءا منه قوله في ترجيح الرفع قال واما مع غير الطلب نحن قلنا في الموضوع السابق - [00:02:51](#) اذا عطفنا الاسم المتقدم على جملة فعلية الان هنا في هذه الصورة اذا عطفنا الاسم المتقدم على جملة فعلية فالنصب هو ارجح هو مختار ولكن هذا بقيد عدم الفصل بين العاطف والاسم المتقدم - [00:03:15](#)

بين العاطف والاسم متقدم فاذا فصل فصل بين العاطف والاسم المتقدم فالرفع هو الارجح وهو المسألة المتقدمة وهذا الفاصل الذي يكون معه طبعا هم تكلموا عن فاصل وسورة ترجيح الرفع وليست صورة وجوب الرفع - [00:03:39](#) ان يكون هذا الفاصل اما او اذا الفجائية فاذا عطفنا اذا الاسم المتقدم على جملة فعلية وفصل بين العاطف والاسم المتقدم اما او اذا انتقلت المسألة من ترجيح النصب الى - [00:04:04](#)

ترجيح الرفع تقدم هذا الموضوع الاول من مواضع ترجيحي النصب الموضوع الاول من مواضع ترجيح النصر لذلك هنا قال هنا لم يبين القيد قيد عدم الفصل اذا ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية من غير فصل. يجب ان نزيد - [00:04:24](#) بين ماذا؟ بين العاطف والاسم المتقدم ثم العطف واو العطف هذي داخلة على الاسم المتقدم والجملة الفعلية سابقة لهذا العاطف نعم الموضوع الثاني بعده قال اه وبعد حرف النفي وحرفي - [00:04:56](#)

الاستفهام واذا الشرطية وحيث بعد حرف النفي الموضوع الثاني الان انتهينا من الاول. الموضوع الثاني مما يترجح فيه النصب بعد حرف نفي وحرف الاستفهام ما حدد حرفا معيناً الذي هو مثلا ماء نافية او لا النافية بعد حرف النفي - [00:05:23](#) وبعد حرف الاستفهام وبعد اذا الشرطية وبعد حيث الموضوع الثاني هذا الموضوع الثاني. نقول طبعا الموضوع الثالث قوله وفي الامر والنهي سنجعله الثالث. اذا الموضوع الثاني من قوله وبعد حرف النفي - [00:05:53](#)

والاستفهام واذا الشرطي وحيث هذا الموضع الثاني لا يشمل هذه فقط وانما يشمل صورة معينة حالة معينة يقال الموضع الثاني من مواضع النصب اذا وقع نفسه الاسم المتقدم نفسه بعد اداة - [00:06:15](#)

الغالب عليها الدخول على الافعال اذا وقع الاسم المتقدم بعدا الاسم المتقدم هو الواقع وليس بالفعل احيانا يكون القيد به الفعل هل هو واقع بعد كذا او قبل كذا؟ القيد الثاني او الموضع الثاني هنا نقول فيه اذا وقع - [00:06:41](#)

اسم المتقدم بعد اداة كيف عرفنا انه يقصد قوع الاسم المتقدم؟ لانه قال في الموضع الاول ويختار النصب بالعطف اي بعطف الاسم كما بينت بعطف الاسم المتقدم ثم الموضع الثاني - [00:07:05](#)

وبعد حرف النفي يعني وبعد الموضع الثاني اذا وقع الاسم المتقدم بعد حرف النفي وبعد الحرف الاستفهام وبعد اذا الشرطية وبعد حيث هذه الاربعة وغيرها ترجع الى شئ واحد وهو الذي قلته الموضع الثاني. من مواضع ترجيح - [00:07:27](#)

النصب اذا وقع الاسم المتقدم بعد اداة الغالب عليها الدخول على الافعال الغالب عليها ليس الواجب يجب ان نفرق بين هذا لان المسألة تختلف. هناك ادوات الواجب ان تدخل على الاسماء - [00:07:51](#)

وهناك ادوات الغالب ان تدخل على الاسماء وهناك ادوات الواجب ان تدخل على الافعال وهناك ادوات الغالب ان تدخل على الافعال. هنا نتكلم عن اداة الغالب ان تدخل على الفعل - [00:08:17](#)

فاذا وقع الاسم المتقدم بعد اداة الغالب انها داخلة على الفعل اذا سنقدر انها داخلة على الفعل فاذا قدرنا انها داخلة على الفعل يعني نقصد على الفعل المضمر وجوبا. الذي فسرته ما بعد الاسم المتقدم. فاذا قدرنا ان هذه - [00:08:37](#)

على اصلها دخلت على فعل اذا سيكون الاسم المتقدم منصوبا على انه مفعول به لهذا الفعل المحذوف الذي يفسره الاسم الفعل على واضحة هذه المسألة الادوات الغالب دخولها على الافعال - [00:08:58](#)

طبعاً اذا قلنا دخلت الاداة على اذا كانت الاداة مختصة بالدخول على الافعال صار واجب النصب اذا قلنا الاداة مختصة بالدخول على الاسماء صار واجبا الرفع اذا هنا نقول اداة الغالب دخولها على الافعال - [00:09:21](#)

اذا سنمشي مع الغالب وهو ان نقدر بعدها فعلا يكون هذا الفعل ناصبا للاسم المتقدم فيكون النصب هو الارجح. الادوات التي يغلب ان تدخل على الافعال همزة الاستفهام وعبر عنها بقوله وبعد حرف - [00:09:40](#)

الاستفهام همزة الاستفهام الغالب ان تدخل على فعل. لذلك تقول ازيدا قابلته ازيدا. وان شئت قلت ازيد قابلته ولكن النصب ارجح اجراء او مراعاة لما هو الاغلب في حال الهمزة وهو ان تدخل على فعل. فتقدر بعدها فعلا ازيدا قابلته؟ يعني اقابلت زيدا - [00:10:04](#)

اذا قابلته الثاني ماء النافية. وعبر عنه بقوله وبعد حرف النفي. ماء النافية اذا ليس النفي مطلقا لان ادوات النفي منها ما يختص بالدخول منها ما يختص بالدخول او يغلب عليه الدخول على الافعال ومنها ما يختص بالدخول على الافعال. منها ما - [00:10:35](#)

يأتي فيه الافعال والاسماء سياتي او بترجيح الدخول على الاسماء اذا بعد ماء النافية ماء النافية من جملة حروف النفي الغالب ان تدخل على الفعل ولذلك بعد ما النافية نقول ما زيدا - [00:11:04](#)

قابلتهما زيدا. نصب زيد هو الاولى مراعاة للغالب من حال ما الثالث لا النافية مثل ما لا زيدا قابلته ولا خالدا. لا زيدا قابلته ولا خالدا الرابع ان النافية تقول ان زيدا قابلته - [00:11:24](#)

ان زيدا قابلت بمعنى ما زيدا قابلته اذا قال بعد نفي وبعد حرف الاستفهام ثم قال بعده واذا الشرطية واذا الشرطية قال الشرطية احترازا مين الفجائية الفجائية مر معنا انها على مذهب سيبويه - [00:11:57](#)

الغالب ان تدخل على الاسماء مرت معنا قبل قليل اما واذا الغالب ان تدخل على الاسماء لذلك كانت السورة من صور ترجيح هذا على مذهب سيبويه اما على مذهب الجمهور - [00:12:32](#)

فاذا الفجائية مما يختص بالدخول على الاسماء ستكون الصورة من صور وجوب الرفع. طيب نرجع الى آ اذا الشرطية هذا قلنا ايش؟ بعد حرف النفي بعد حرف الاستفهام بعد اذا - [00:12:54](#)

الشرقية اذا زيدا قابلته اكرمه اذا زيدا قابلته فاكرمه الخامس حيث الغالب ان تدخل على الافعال لكن كيف حيث تدخل على الافعال

في حيث كلام من جهتين الاول الاصح انها مما يلزم الاضافة - [00:13:18](#)

الى جملة مما يلزم الاضافة الى جملة والغالب ان تكون هذه الجملة فعلية وليست اسمية. ولذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى هنا ذكرها حيث حيث مما يغلب والدخول مما يغلب من حاله ان يدخل على الافعال. يعني على جملة - [00:13:53](#)

فعلية ما بعدها في محل جر بالاضافة. وبعدها الغالب ان يكون جملة فعلية. والقليل ان يكون جملة اسمية لذلك الاسم الذي بعدها اذا تقدم اسم وتأخر عنه فعل فالاحسن ان يكون منصوبا وهذه مسألة من مسائل ترجيح النصب - [00:14:18](#)

هل يصح ان تدخل حيث على مفرد وليس جملة معظم النحات منعه وبعضهم اجازته نرجع الى آآ الموضوع الثالث انتهينا من الموضوعين الاول والثاني هناك ثلاث مواضع او ثلاثة احوال يكون النصب فيها والارجح للاسم المتقدم - [00:14:39](#)

الموضع الاول اذا عطفنا الاسم المتقدم من غير فاصل على جملة الموضوع الثاني اذا نعم جاء الاسم المتقدم بعد اداة الغالب عليها الدخول على افعال. الموضوع الثالث هو اذا وقع - [00:15:01](#)

سارجع الى الموضوع الاول والثاني في الموضوع الاول والثاني قلت اذا وقع الاسم المتقدم بعد عاطف الاسم المتقدم بعد عاطف يعني اذا ولي الاسم المتقدم عاطفا من غير فاصل على جملة فعلية. ثم في الموضوع الثاني قلنا اذا وقع الاسم - [00:15:25](#)

متقدم بعد اداة. يعني اذا ولي الاسم المتقدم اداة. الاسم المتقدم هو الواقع بعده. في الحالة الثالثة بالعكس اذا وقع بعد الاسم المتقدم بالعكس واضحة هذه في الحالة الثالثة اذا وقع بعد الاسم المتقدم - [00:15:48](#)

يعني اذا ولي الاسم المتقدم طلب اذا ولي الاسم المتقدم طلب فالاعلى والاحسن نصب الاسم المتقدم وليس الرفع لاننا لو رفعنا الاسم المتقدم يعني مثلا زيدا اكرمه زيدان لا تهينه - [00:16:12](#)

الاولى هنا نصب زيد لاننا لو رفعناه جعلنا الجملة الانشائية الطلبية خبرا والجملة الانشائية لا تحتل الصدق ولا الكذب لذاتها. ليس هكذا يقولون وكيف ستجعلها خبرا خبر ما يصح صار هناك تناقض. لذلك اذا وقع بعد الاسم المتقدم طلب - [00:16:42](#)

فالاولى نصب الاسم المتقدم وليس رفع الاسم المتقدم لانك لو رفعته جعلته مبتدأ وجعلت الطلب خبرا. والطلب لا يكون خبرا الجملة الانشائية الطلبية لا يصح ان تكون خبرا الا بتكلف وتأويل - [00:17:13](#)

وما لا يحتاج الى تأويل وتكلف اولى مما يحتاج لذلك يجوز الرفع ولكن بعد تكلف وتأويل. فالاولى عدمه وهو النصب نقول مثلا زيدان اكرمه زيدان لا تهينه نرجع الى الموضوع الاول الذي قال فيه ترجيح الرفع - [00:17:35](#)

قال هنا سيبين جزءا من الموضوع الاول لان انا قلت هذا الموضوع الاول ترجيحه للرفع يتضح به الكلام في الصور اللاحقة الان اتضح ايضا جزء منه قلنا اذا وقع بعد الاسم المتقدم طلب فالمسألة ترجيح نصب الاسم - [00:18:02](#)

المتقدم. طيب لو رجعنا الى السورة الاولى ترجيح رفع الاسم الاسم المتقدم. ماذا قال فيه قال ويختار الرفع بالابتدائي. عند عدم قرينة خلافه ان لم تكن ان لم تكن الصورة من صوري - [00:18:20](#)

من الصور التي ليست صورة ترجيح الرفع او عند وجودي اقوى منها فاما مع غير الطلب. الان فهما لماذا يقول مع غيري الطلب لانه مع وجود الطلب لن تكون صورة - [00:18:38](#)

ترجيح الرفع بل ستكون صورة ترجيح لذلك قال عفوا كما اقرأها اما كما مع غيري الطلب واضح الكلام الى الان اذا صارت عندنا صورة ترجيح النصب احوالها ثلاثة السورة الاولى - [00:18:59](#)

اذا وقع الاسم المتقدم بعد عاطف من غير فاصل على جملة او اذا عطف الاسم المتقدم من غير فاصل على جملة فعلية الصورة الثانية اذا وقع الاسم المتقدم بعد اداة الغالب دخولها على الافعال. الصورة الثالثة اذا جاء بعد الاسم المتقدم - [00:19:28](#)

طلب بكل انواعه ليس في الامر والنهي فقط جاء طلب آآ انتهينا من سورة ترجيح الرفع وصورة ترجيح النصب قال كم بقي لنا من الوقت حسن قال وعند خوفي لبقيت - [00:19:50](#)

صورة رابعة نعم. بقيت سورة رابعة. قال وعند خوفي كم قلت بقي الوقت نعم جميل الرابع صارت صورة رابعة الان قال وعند خوفي لبسي اقرأوا لي الكلمة هذي اللي بعدها - [00:20:18](#)

بالتشديد والفتح والكسر. عليه الصلاة والسلام. نعم. وعند خوف لبس المفسر بالصفة وعند خوف لبس المفسر بالصفة يعني المفسر
اتفقنا ما هو؟ المفسر هو هذا الفعل او ما يعمل عمل الفعل - [00:20:40](#)

اذا جاء لديك تركيب اذا جاء لديك تركيب وخفت ان يلتبس من حيث المعنى ان يظن هذا المفسر صفة وانت تريده خبرا وليس صفة
يعني يحتمل هذا المفسر الذي هو الجملة الفعلية - [00:21:09](#)

يحتمل ان يكون صفة ويحتمل ان يكون خبر يحتمل ان يكون صفة ويحتمل ان يكون خبرا فاذا التبس عند خوف لبس المفسر بي
الصفة صارت الصورة صورة ترجيح نصب يعني لو رفعت - [00:21:37](#)

لو رفعت صارت جملة المفسر خبرا لاننا عندما نقول زيد اكرمه اكرمه هيل هي الخبر نرجع الى مثاله قال كقوله تعالى ان كل شيء
خلقناه بقدر اختيار هذه الكريمة الاية الكريمة ليس اختيارا موفقا عند كثير من شراح الكافية - [00:22:07](#)

قال كان الاولى ان يختار غيرها للتمثيل كان الاولى ان يختار غيرها لان المعنى على رأي من قال كان الاولى ومنهم الرضيع مثلا
وكثيرون لان المعنى سواء اعربت طبعاً كل شيء خلقناه - [00:22:41](#)

الكلام الان في خلقناه لو رفعت كل وجعلته خبرا لكل او نصبت قل وخلقناه وجعلتها صفة لشيء. كل شيء صفته خلقناه قال الرضي
وغيره والرضي من احسن من فسر هذه المسألة اولاً - [00:23:09](#)

اه جاب احضر مثال من عنده ثم حلل هذا المثال ثم قال ما قلناه في هذا المثال يحمل على ما في الاية الكريمة ثم في الذي في هذه
الاية الكريمة سواء جعلت خلقناه صفة - [00:23:40](#)

او جعلتها خبرا سيكون المعنى واحد والاصل هنا ان يقول التبتست الصفة بالخبر وانت تريد واحدا منهما ولو احتملت غيره وهو المراد
اختلف المعنى. كان ينبغي ان يسوق اية غير هذه الاية. تفسير هذا الكلام - [00:23:58](#)

يقول الرضي رحمه الله تعالى لو قلت مثلا كل واحد من ممالئكي اشتريته بعشرين يعني بعشرين درهما مثلا كل بالنصب كل واحد من
ممالئكي اشتريته بعشرين كل واحد من كتب اشتريته - [00:24:19](#)

بعشرين اذا نصبت صار النصب ناصا. النصب ناصا في المعنى المقصود الذي تقصده. ورفع الاحتمالين جعله مخصصا في معنا واحد
صار النصب ناصا في المعنى المقصود وهو عندما تقول كله - [00:24:57](#)

كل كتاب اشتريته بعشرين طبعاً صورة الاشتغال ان يصح ان تسلط العامل الذي هو اشتريته هنا على الاسم المتقدم فسوف يكون
المعنى في حال النصب سيكون المعنى هكذا اشتريت كل كتاب من كتبي - [00:25:23](#)

بعشرين في حالة النصب اشتريت كل كتاب من كتبي عشرين. طيب كل شيء ان كل شيء خلقناه بقدر. في حالة النصب خلقنا كل شيء
بقدر نرجع الى النصب لن يحتمل شيئا اخر في حالة النصب صار ناصا - [00:25:50](#)

في بيان المقصود لا ينصرف الذهن الى غيره. ولذلك هنا يكون النصب هو الارجح. لكن الى الان لم اوضح ما معنى قوله. وعند
خوفي لبس المفسر بي الصفة يعني لو جعلت المفسر الفعل صفة وليس خبرا - [00:26:22](#)

نرجع الى حالة الرفع طبعاً قلت في حالة النصب ماذا سيكون اشتريت كل كتاب عشرين. هل يحتمل شيئا اخر لا في حالة الرفع
سيكون لو قلت كل واحد من كتب - [00:26:41](#)

اشتريته بعشرين سيكون المعنى كالاتي يحتمل ان يكون معنا اه ان يكون طبعاً اشتريته خبر ويكون المعنى وتكون بعشرين متعلقة
به. ويكون المعنى كل كتاب كل كتاب اشتريته تخبر عنه انك ماذا فعلت؟ اشتريته. كل كتاب - [00:27:02](#)

اشتريته ثم بعشرين متعلقة اشتريت ويكون هو هذا هو المعنى المقصود كما نصبت اذا قلت كل كتاب اشتريته بعشرين التقدير
اشتريت كل كتاب بعشرين طيب اذا رفعت وجعلت اشتريت هذا الفعل هذا المفسر جعلته خبرا صار المعنى - [00:27:34](#)

كل كتاب اخبرت عنه ماذا اشتريته بعشرين. اليس هذا هو المعنى الذي تريده في حالة النصب اذا جعلته خبرا فيكون موافقا للمعنى
الذي اردته طيب لو ايضا احتمال الثاني الاحتمال الثاني يحتمل ان يكون - [00:28:04](#)

الرفع يحتمل وجهين واحد يناسب مرادك. وهو انك تخبر عن كل كتاب انك ماذا فعلت اشتريته ثم الاحتمال الثاني ان يكون اشتريته

صفة لي كل كتاب المعنى كل ما اشتريته من الكتب - [00:28:28](#)

كل ما اشتريته من الكتب كل ما اشتريته من الكتب عشرين وصارت بعشرين هي الخبر كل كتاب اشتريته يعني صفته اني اشتريته ولم يشتري لي صار كل كتاب على انه صفة - [00:28:58](#)

كل كتاب صفته اشتريته اخبرت انك اشتريته بي عشرين فجعلت بعشرين هي الخبر طيب صار كل كتاب صفته اشتريته بعشرين. طيب كل كتاب لم تشتريه قد يكون بعشرين او غير عشرين. كل كتاب اشترى لك. اذا كل كتاب صفته اشتريته. او اشترى لي -

[00:29:24](#)

او لم اشتره ولم يشتري لي. فلو جعلته صفة اختلف مقصودك انت مقصودك ان تقول اشترى كل كتاب بعشرين هذا في حالة النصب لو رفعت سيحتمل ان يكون هذا المفسر خبرا ويكون موافقا - [00:29:52](#)

مقصودك لان مقصودك هو كل كتاب اشتريته هذا هو ويحتمل ان يكون صفتان فاذا كان الرفع يحتمل ان يجعل المفسر خبرا ويحتمل ان يجعله صفة فالاولى عدم الرفع يعني الاولى والارجح - [00:30:17](#)

النصر ولذلك هذه صورة من مصائل او من صور ماذا ترجيح النصيب يترجح النصب اذا التبس المفسر بالصفة. وانت في الحقيقة تريده ليس صفة وانما تريده خبر كل شيء خلقناه بقدر - [00:30:43](#)

المعنى اذا جعلنا خلقناه هو الخبر صار كل مخلوق مخلوق بقدر اليس هذا المعنى كل مخلوق مخلوق بقدر والمعنى على جعله صفة نفس المعنى تقريبا ولكن التقدير مختلف سيكون كل شيء مخلوق كائن - [00:31:07](#)

كل شيء صفته مخلوق كائن بقدر. اذا المعنى واحد سواء جعلته صفة او جعلته خبرا. ولذلك يقولون كان الاولى ان يكون الشاهد غير هذا الشاهد هذا تفسير الرضي رحمه الله تعالى وهو الذي عليه معظم الشراح المثال كان الاقرب والواضح ان يقول - [00:31:33](#)

كما ساق الردي مثاله كل واحد من ممالكي اشتريته بعشرين. اذا صارت مواضع ترجيح النصب اربعة الاخير اذا خفت ان يلتبس جعل المفسر في حالة جعل المفسر صفة التبس بالخبر - [00:32:02](#)

وانت تريده خبرا فتنصب المتقدم فاذا نصبت المتقدم لن يكون المفسر خبر لان المفسر لن يكون خبرا الا في حالة الرفع. نعم نقف هنا - [00:32:29](#)